

الفصل الثالث

أمان الحاسوب وتراخيص البرامج

Computer Safety and Software Licenses

أخلاق العالم الإلكتروني

للعالم الإلكتروني أخلاق تكاد ان تكون تشبه العالم التقليدي فضلا عن بعض الآداب التي يتطلبها هذا العالم الجديد وينبغي الالتزام بمجموعة من الآخلاق والآداب العامة عند استخدام الإنترنت ومن أهمها:

- احترام الطرف الآخر.
- الالتزام بعدم الأضرار بالآخرين.
- الإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين.
- الالتزام بالقانون.
- احترام الخصوصية الشخصية للآخرين.

أشكال التجاوزات في العالم الرقمي:

- 1- جرائم الملكية الفكرية: وتشمل نسخ البرامج بطريقة غير قانونية وسرقة البرامج التطبيقية سواء كانت تجارية أو علمية أو عسكرية.
- 2- الاحتيال: احتيال التسويق، سرقة الهوية، الاحتيال على البنوك والاحتيال عن طريق الاتصالات وسرقة الارصدة وسرقة المال من خلال التحويل الإلكتروني من البنوك أو الأسهم.
- 3- سرقة البيانات الخاصة والتشهير بالآخرين وابتزازهم.

أمن الحاسوب Computer Security :

يعد امن الحاسوب جزء من المنظومة المعلوماتية والتي هي بدورها جزء من الامن العام والهدف من امن الحاسوب يتضمن حماية المعلومات والممتلكات من السرقة والفساد او الكوارث الطبيعية.

خصوصية الحاسوب Computer Privacy :

يستخدم هذا المصطلح ليشير الى الحق القانوني في الحفاظ على خصوصية البيانات المخزنة على الحاسوب او الملفات المشتركة.

ومن اكثر المشاكل التي تكون محور خصوصية البيانات فهي:

- المعلومات الصحية.
- السجل العدلي.
- المعلومات المالية.
- معلومات الموقع والسكن.
- الصور الشخصية.

رخصة أو تراخيص البرامجيات Software license :

وهي وثيقة قانونية تحكم استعمال او اعادة توزيع البرامجيات المحمية بحقوق النسخ اذ يخضع استخدام برامج الحاسوب الى لاتفاقية التراخيص التي هي بمثابة عقد بين المستخدم وبين الجهة المنتجة للبرامج. وتسمح اتفاقية التراخيص الى استخدام البرنامج كما انها تمنح حقوق اخرى وتفرض بعض القيود ايضا. وغالبا ما توجد اتفاقية الترخيص على المنتج بشكل:

- مطبوعة على ورقة مستقلة مرفقة مع المنتج.
- مطبوعة في دليل الاستخدام وغالبا ما يكون على ورقة الغلاف من الداخل.
- مدرجة كصفحة من صفحات البرنامج نفسه تظهر على الشاشة لدى تشغيله.

وتنص **اتفاقية التراخيص** في ضرورة الحصول على ترخيص مستقل لكل نسخة من كل برنامج يتم استخدامه على الحاسوب فكل اتفاقية ترخيص تمنح الحق في استخدام نسخة واحدة من البرنامج على الحاسوب.

وتختلف **اتفاقية التراخيص** من برنامج الى اخر ومن شركة الى اخرى ومن طريقة استعمال الى اخرى فمنهم ما يوجب استخدام المنتج:

- مرة واحدة.
- عدة مرات وحسب تاريخ معين.
- على نوع معين من الاجهزة.
- استخدام المنتج على اجهزة وحدات ادارية كاملة كأن تكون شركة أو جامعة أو مؤسسة حكومية.
- استخدام المنتج مدى الحياة.
- استخدام البرنامج حسب البيانات.
- استخدام الفعالية المكانية او الزمانية.

انواع التراخيص:

- 1- اتفاقية الترخيص للمستخدم التطبيقات وانظمة التشغيل وتتمثل في منح ترخيص استخدام المنتج على جهاز حاسوب واحد باستخدام مفتاح للتفعيل لكل حاسوب.
- 2- الترخيص الجماعية: تختلف من منتج لأخر، وهي تسمح باستخدام البرنامج على عدد معين من اجهزة الحاسوب وتختلف عن النوع الاول باستخدام مفتاح تفعيل واحد لكل الحواسيب.

المنتج "قيد الاستخدام": يعتبر برنامج الحاسوب قيد الاستخدام عندما يكون مثبتا في الذاكرة الدائمة (على القرص الثابت او على قرص مضغوط) او عندما يكون محملا في الذاكرة المؤقتة. اما على الشبكة فقد يكون المنتج قيد الاستخدام بأحد الاسلوبين:

- 1- التثبيت على القرص الثابت لمحطة عمل على شبكة " محلية ".
- 2- التثبيت على خادم (سيرفر) الشبكة فقط وتشغيله عن طريق الخادم (سيرفر).

الملكية الفكرية:

وهي اتفاقية قانونية تكون موثقة في دوائر عدلية مثل المكتبات العامة او دوائر الملكية الفكرية (حالتها حال الملكية للاراضي او السيارات او الاموال) وهي مجموعة الحقوق التي تحمي الفكر والابداع الانساني وتشمل براءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف وغيرها والتي من الممكن ان تتخذ شكل كلمات او ارقام مشفرة (كود) او مخططات او اي شكل اخر.

حقوق النسخ والتأليف (Copyright):

مجموعة من الحقوق الحصرية التي تنظم استعمال النصوص او اي تعبير عملي (فني، ادبي، اكايمي) عن فكرة او معلمة ما، بمعنى اخر أن حقوق النسخ واستخدام عمل ابداعي جديد. أذ يضمن القانون حق خاص بالمفكر والمبتكر يحفظ له حقوقه الفكرية ونسبها له والحفاظ ايضا على حقوقه بالارباح المالية.

الاختراق الالكتروني:

وهو قيام شخص غير مخول او اكثر بحاوله الدخول (الوصول) الكترونيا الى الحاسوب او الشبكة عن طريق شبكة الانترنت وذلك بغرض الاطلاع والسرقة والتخريب والتعطيل باستخدام برامج متخصصة.

انواع الاختراق الالكتروني:

يمكن تقسيم الاختراق من حيث الطريقة المستخدمة الى ثلاثة اقسام:

- 1- المزودات او الاجهزة الرئيسية للشركات او الجهات الحكومية وذلك بأختراق الجدار الناري Firewall والتي توضع لحمايتها يتم ذلك باستخدام المحاكاة لغرض الخداع (وهو مصطلح يطلق على عملية انتحال شخصية للدخول الى النظام)
- 2- الاجهزة الشخصية والعبث بما فيها من معلومات.
- 3- البيانات من خلال التعرض والتعرف على البيانات اثناء انتقالها ومحاولة فتح التشفير اذا كانت البيانات مشفرة وتستخدم هذه الطريقة في كشف بطاقات الائتمان وكشف الارقام السرية لبطاقات البنوك.